466 - حدثنا روح بن عبادة ثنا حسين بن ذكوان المعلم عن عبد ا بن [ص 524] بريدة الأرقم بن ا عبد أو ا عبيد لابنه فقال الوفد لقدوم الناس جمع الخطاب بن عمر أن Y أنظروا أصحاب محمد A فأذن لهم أول الناس ثم القوم الذي يلونهم قال فدخلوا عليه فصفوا قدامه فإذا رجل ضخم عليه مقطعة برود فأومأ اليه فقال عمر ايه ثلاث مرار فقال الرجل ايه ثلاث مرار فقال له عمر قم فقام الى مجلسه قال ثم نظر فإذا الأشعري خفيف الجسم قصير سبط قال فأومأ اليه فأتاه فقال له عمر ايه فقال له الأشعري يا أمير المؤمنين سلنا أو افتح حدثنا فنحدثك قال عمر أف قال فنظر فإذا رجل أبيض خفيف الجسم فأومأ اليه فأتاه فقال له عمر ايه قال فوثب فحمد ا وأثنا عليه ووعظ با ثم قال انك وليت هذه الأمة فاتق ا فيما وليت من أمر هذه الأمة ورعيتك وفي نفسك خاصة فإنك محاسب ومسؤول عن ما استرعيت وانما أنت أمين وانما عليك أن تؤدي ما عليك من الأمانة وتعط أجرك على قدر عملك قال ما صدقني رجل منذ استخلفت غيرك من أنت قال أنا ربيع بن زياد قال أخو المهاجر بن زياد قال فجهز عمر جيشا واستعمل عليهم الأشعري ثم قال أنظر ربيع بن زياد فإنه إن كان صادقا فيما يقول فان عنده عون على هذا الأمر فاستعمله ثم لا يأتين عليك عشر الا تعاهدت فيهن عمله واكتب الي سيرته في عمله حتى كأني أنا الذي استعملته ثم قال عمر عهد إلينا رسول ا A ان أخوف ما أخاف عليكم منافق عليم اللسان